من يوميات الضفة والقطاع

خطوة اخرى جديدة في اطار «التقاسم الوظيفي»

تحدث هذه الايام حركات ترقيات واسعة بين الشرطة العرب ، وبرافقها نقل صلاحيات ومسؤوليات كانت لضباط شرطة يهود الى الشرطة العرب . كما شملت الحركة تعيين موظفين واداريين وجهاز سكرتاريا من الشرطة العرب مكان نظرائهم الاسرائيليين .

وتقل مراسلنا ان الشرطة العرب يتحدثون عن اتفاق اردني – اسرائيلي سبق حركة الترقيات والتنقلات ونقل الصلاحيات والمسؤوليات . ويقولون انه يشترط في الذين تتم ترقيتهم او تخويلهم مسؤوليات وصلاحيات جديدة ، ان يكونوا موالين للنظام الاردني وبالطبع لاسرائيل كما عليهم ان يبدوا استعدادا لتنفيذ توجيهات وتعليمات البلديات في مدنهم . ويستدرك المتحدثون بان المناصب العليا في الشرطة لن تمس، اذ ستبقى مقصورة على الاسرائيليين كما سيبقى الاشراف والادارة العليا الاسرائيلية .

وتعلق بعض اوساط الشرطة والعليمون بان هذا الاجراء الجديد يأتي في اطار سلسلة الاجراءات والاتفاقات الاردنية – الاسرائيلية المتعلقة بالتقاسم الوظيفي بين الطرفين للتسهيل على الاحتلال وضمان ديمومته حسب مطمعهم .

حظر تجول وحملة تفتيش واسعة

فرضت سلطات الاحتلال ، نظام حظر التجول على مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة ، وذلك اثر انفجار قنبلة يدوية القيت باتجاه سيارة جيب عسكرية عند مشارف المخيم .

فيما قامت قوات الجيش الاسرائيلي بمحاصرة المنطقة ، وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق ، بحثا عن منفذي العملية .

رسالة احتجاجية من أهالي جنين

رفع اهالي مخيم جنين، يوم السبت الماضي ١٠/٤ رسالة، موجهة الى مدير عمليات وكالة الغوث بالقدس، ادرجوا فيها عدة مطالب وتتمثل بـ:

١. اعادة توزيع القرطاسية على الطلبة في مدارس الوكالة .
٢. الغاء القانون الذي يحرم العائلات المحتاجة من تسلم مخصصاتها .
٣. العمل على ايجاد مستشفى معتمد لدى الوكالة، من اجل استيعاب الحالات المرضية، وتوفير سيارة اسعاف لحالات الطوارئ .
٤. زيادة عدد عمال النظافة في المخيم .

ومما يذكر بان الشهرين الاخيرين شهدا موجة من الاحتجاجات ضد التقليصات التي تقوم بها الوكالة في مخصصات اللاجئين .

غرامات مالية بحجة عدم حيازة تصاريح

حكمت المحكمة العسكرية بالخليل بتاريخ ٨٦/٩/٢٠ ، على العاملين احمد سلامة ابو علان ، عارف طلب ابو علان بالسجن لمدة اسبوع او دفع غرامة بمقدار ١٥٠ ش.ج ، بحجة العمل والمبيت بدون تصريح في تل ابيب .

وفي اليوم نفسه ، حكمت المحكمة على العامل شفيق ظاهر الطل بالسجن لمدة اسبوع او دفع ١٥٠ ش.ج ، بحجة المبيت في بئر السبع ، حيث كان يعمل في احد المطاعم .

«لينهار البيت فوق سكانه» !

هدمت الجرافات الاسرائيلية، يوم الثلاثاء ٩/٣٠ منزل المواطن محمد ذيبان ضميدي، مختار منطقة الجفتلك / في غور اريحا بحجة انه اجرى عليه ترميمات دون ترخيص ! فهل كان على هذا المواطن ان ينتظر حتى ينهار البيت فوق عائلته ؟

اصابة شاب من مخيم بلاطة

يفيد اهالي مخيم بلاطة ان "مجهول" اطلق الرصاص مساء ٩/٢٨ ، على الشاب ناصر جمال (١٨ عاما) فاصابه اصابة خطرة وقد نقل الاهالي الجريح ، وهو في حالة غيبوبة الى مستشفى الاوغستا النسائي حيث اجريت له عملية جراحية .

وبعد التحقيق في الحادث تبين ان المجرم – وهو من قرية بلاطة – سلم نفسه للسلطات فورا بعد ارتكاب جريمته .

والغريب ان السلطات في مدينة نابلس اطلقت سراحه في الليلة نفسها .

ويذكر ان الجريح "ابو الليل" تعرض مرتين للاعتقال ، الاولى لمدة يوما وستة اشهر على التوالي .

اوضاع قاسية في مخيم الدهيشة

ناشد اهالي مخيم الدهيشة / قرب بيت لحم، المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة والهيئات الدولية والانسانية الى التدخل الفوري من اجل وضع حد لممارسات الاحتلال اليومية ضدهم .

وقد روى الاهالي، ان جنود الاحتلال الراجلين داخل المخيم، يوقفون الشبان ويفحصون بطاقاتهم باستمرار، ويمزقونها احيانا "بحجة انها بالية" ، كما ويقومون بضرب الشباب على مرأى من ذويهم، فيما يوقفون السيارات ويفتشونها، تفتيشا دقيقا، مما يسفر غالبا عن اتلاف محتوياتها، ويعمد الى اطلاق الرصاص (الطائش) في حالة عدم الانصياع لاوامر الاستفزازية .

واضافوا : "ان المخيم المتمترسين على سطوح المنازل يكثر من استفزاز المواطنين ومعاكسة الفتيات واطلاق العبارات النابية وترديد الاغاني والكلمات الرخيصة، باصوات عالية" اضافة الى ذلك، فهم يقومون ليلا باطلاق صفيرا مزعجا، مما خلق حالة من الرعب والخوف في اوساط الاطفال الذين يستيقظون مذعورين من نومهم .

عن الزميلة "الاتحاد"

اعتقالات ادارية

– اعتقال الشاب طالب عودة ابو طالب من الخليل مدة ٦ اشهر اعتقالا اداريا .

– الشاب جبريل الرجوب من دورا / الخليل ، ويعمل في جمعية الدراسات العربية في القدس ، اعتقالا اداريا لمدة ٦ اشهر .

– ابراهيم شيخة ، اعتقالا اداريا لمدة ٦ اشهر .

ومن الجدير بالذكر ان قائد المنطقة الوسطى العسكري الاسرائيلي اصدر خلال العام الحالي ما يزيد عن ١٤٠ امرا بالاعتقال الاداري .

رفض استئناف على اعتقال اداري

رفضت لجنة الاستئنافات العسكرية الاستئناف الذي تقدم به الشبان زكريا التلمس وعماد باكير وفارس حسونة ضد قرار اعتقالهم اداريا لمدة ستة اشهر .

اعتقالات

– اعتقال الشاب يسار بزاري ، يوم الاربعاء ١٠/١١ ، واثنين اخرين من قرية برقة/ قضاء نابلس بعد حملة تفتيش عشوائية شملت عدة منازل في القرية ، وعلم ان الشاب يسار تم اعتقاله في اعقاب العثور على كتاب "التجربة الاعتقالية" من تاليف الدكتور عبد الستار قاسم في جامعة النجاح .

الافراج عن شاب بعد مصادرة كتبه

اطلقت السلطات الاسرائيلية ، امس ، صراح الشاب ، تيسير داغر ، من مدينة رام الله ، الذي كانت اعتقلته الاسبوع الماضي . وكان جنود الاحتلال صادروا مجموعة من الكتب التقدمية، منها كتاب الراحل الدكتور اميل توما (منظمة التحرير الفلسطينية) التي كان تزود بها الشاب من مكتب "الاتحاد" في القدس .

وعلم ان الشاب تيسير داغر، الذي افرج عنه قبل شهر بعد اعتقال دام ٤٥ يوما، كان ينوي التوجه الى مقر الحكم العسكري في رام الله لاستعادة الكتب المصادرة . واختفت اثاره عدة ايام، مما دفع اهله الى البحث عنه .وعلم، في وقت لاحق، ان سلطات الاحتلال اعتقلته وزجت به في معتقل غير معلوم حتى الان، بدلا من اعادة الكتب التي سحبتها منه .

اقامات اجبارية

– على الشاب احمد القبج لمدة ستة اشهر في بلدته عنبتا / طولكرم .

– على الطالبتين في جامعة بيرزيت مارلين ربضي وفاطمة شرف ، من سكان البيرة القديمة لمدة ستة اشهر .

ومن ناحية ثانية جدد امر الاقامة الاجبارية على المواطن نايف محمود ابو عيشة من بيت لحم لمدة ستة اشهر اخرى ، ويسري مفعولها من ١٩ ايلول الماضي .

– الشاب جميل ابو زيتون (من قرية دير الغصون – قضاء طولكرم) الاقامة الاجبارية لمدة ستة اشهر، وهو ملزم ، بموجب الامر العسكري التعسفي ، باثبات وجوده يوميا في مركز شرطة طولكرم .

منع محامي من زيارة موكليه

منعت السلطات المحامي جواد بولس من زيارة موكليه محمود نوفل ، الطالب في جامعة النجاح ببيرزيت وزهير القيسي من بلدة بيرزيت ، وهما معتقلان منذ ٢٥ يوما .

افراجات

– الشاب انس عبد الكريم سعد من نابلس ، بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة .

– الشاب احمد شاكر طه من قلقيلية بعد انتهاء محكوميته البالغة ٢٠ شهرا

– الشاب عادل حسن محمد من البيرة ، بعد اعتقال دام ٤٥ يوما في سجن الفارعة .

– الشابين محمد سعيد وفؤاد صالح من سكان مخيم الدهيشة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة .

– الشاب عمر سمحة من جيوس / طولكرم بعد اعتقال دام ٤٠ يوما .

– الشاب رائد ابو الرلف ، من بيت ساحور ، بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنتين ونصف .

– الشاب محمد عايش قضى اربعة اشهر .

– الشاب حلمي النادي بعد توقيف دام ٨٣ يوما وسيقدم للمحاكمة في ١٩ تشرين الاول الجاري .

أحكام عالية بالسجن على ابناء المناطق المحتلة

تواصل المحاكم العسكرية فرض احكامها باحكام عالية وبغرامات باهظة ولفترات متفاوتة بالسجن الفعلي على المواطنين ، وخصوصا الشبان منهم ، في المناطق المحتلة . وفيما يلي قائمة باخر المحكومين ، الذين جرت "ادانتهم" بالتهم الامنية في المحاكم العسكرية التالية :

نابلس

– المهندس عارف هاشم ، من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات، وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية وتجنيد اخرين .

– الشاب علي سعد صوان من قرية "اماتين" بالسجن الفعلي خمس سنوات وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

– محمد مطلب فريحان بالسجن الفعلي ١٥ عاما وصالح انيس فريحان بالسجن الفعلي ١٢ عاما . واتهم المواطنان بالانتماء الى حركة "فتح" وحيازة اسلحة .

– الشاب عبد الحكيم دويكات من مخيم عسكر بالسجن الفعلي لمدة شهر واربعة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مقدارها ٢٥٠ ش.ج للاشتراك في مظاهرة .

– الشاب نبيل جودة من "عراق التايه" نابلس بالسجن الفعلي ٢٠ يوما وغرامة مالية (٢٠٠ ش.ج) للاشتراك في مظاهرة .

– الشاب فؤاد الخطيب من مخيم بلاطة ، نابلس ، بالسجن الفعلي شهر ونصف وغرامة مالية (٥٠٠ش.ج) بتهمة رشق حجارة والاشتراك في مظاهرة .

رام الله

– الشاب يوسف محمد من قطنة ، بالسجن الفعلي ٤٫٥ سنة ومع وقف التنفيذ ٥٫١ سنة ، بتهمة الانتماء لحركة "فتح" وتنظيم اخرين وزرع قنبلة في مستوطنة "تل ثن" .

– الشاب الياس الياسيني بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة وضع عبوات ناسفة وحيازة اسلحة والانتماء .

– الشاب خضر الياسيني (اخو الياس) بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ ، بتهمة الانتماء لتنظيم محظور وتجنيد اخرين والتدريب .

– الشابين فؤاد محمد حمامرة ومحمد حلمي حمامرة ، من قرية حوسان / بيت لحم ، بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا و ٢٥ شهرا مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠ش.ج) لكل منهما بتهمة القاء زجاجات حارقة والحجارة على السيارات العسكرية .

لائحة اتهام ضد محاضرين في جامعة النجاح

نابلس – قدمت النيابة العسكرية ، مؤخرا لائحة اتهام ضد الدكتور عبد الستار قاسم ، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة النجاح ، بدعوى انه الف كتابا "تحريضيا" يدور موضوعه حول واقع السجون الاسرائيلية ، ومعاملة المعتقلين الفلسطينيين داخلها .

وعقدت المحكمة العسكرية بنابلس ، جلسة لبحث القضية ، يوم الخميس الماضي . وقد انكر المحامي جواد بولس ، التهمة المنسوبة الى موكله الدكتور قاسم وقال "ان مجرد توجيهها يعتبر منافيا لابسط الحقوق الانسانية ، علما بان الكتاب قد صدر في الخارج وتولت مؤسسة الشرق في الولايات المتحدة نشره وطباعته" .

كما وبحثت المحكمة العسكرية في لائحة الاتهام التي وجهتها النيابة العسكرية ضد الدكتور صائب عريقات ، مدير العلاقات العامة السابق في الجامعة . ونصت التهم "بان الدكتور عريقات اصدر ثلاث بلاغات صحفية احدها في شهر ايار الماضي ، تحدث فيها عن الاعتقالات الادارية والتعذيب في سجون الاحتلال" .

هذا وطلب المحامي بولس من المستشار القضائي العسكري اغلاق الملف ضد الدكتور قاسم ، كما وتاجل النظر في بحث القضيتين الاولى والثاني لوقت اخر .

ويذكر ان السلطات كانت قد اعتقلت الدكتور عريقات في وقت سابق وحظرت عليه السفر عن طريق مطار بن غوريون ، فيما اكتفت بالسفر عن طريق جسر اللنبي الى الاردن .